نحو قولك رأيت زيدا إياه ومررت بزيد به
والمضمر من المضمر كقولك رأيتك إياك ومررت
بك بك عطف البيان هو اسم غير صفة يكشف
عن المراد كشفها وينزل من المتبوع منزلة الكلمة
المستعملة من الغريبة إذا ترجمت بها وذلك نحو
قوله أقسم بالله أبو حفص عمر أراد عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فهو كما ترى جار مجرى الترجمة
حيث كشف عن الكنية لقيامه بالشهرة دونها
فصل والذي يفصله لك من البدل شيئان
أحدهما قول المرار أنا ابن التارك البكري بشر
عليه الطير ترقبه وقوعا لأن بشرا لو جعل
بدلا من البكري والبدل في حكم تكرير العامل لكان
التارك في التقدير داخلا على بشر والثاني

أن الأول ههنا هو ما يعتمده الحديث وورود
الثاني من أجل أن يوضح أمره والبدل على خلاف
ذلك إذ هو كما ذكرت المعتمد بالحديث والأول
كالبساط لذكره العطف بالحرف
هو نحو قولك جاءني زيد وعمرو وكذلك إذا نصبت
أو جررت يتوسط الحرف بين الاسمين فيشركهما
في إعراب واحد والحروف العاطفة تذكر
في مكانها إن شاء الله تعالى فصل والمضمر منفصله
بمنزلة المظهر يعطف ويعطف عليه تقول جاءني
زيد وأنت ودعوت عمرا وإياك وما جاءني إلا
أنت وزيد وما رأيت إلا إياك وعمرا وأما متصله
فلا يتأتى أن يعطف ويعطف عليه خلا أنه
يشترط في مرفوعه أن يؤكد بالمنفصل تقول ذهبت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)